

المحاضرة السادسة:

أساليب التربية الإسلامية :

* - هي كثيرة ومتنوعة، ولعل أهمها وأبرزها مايلي :

١- أسلوب الحوار القرآني والنبوي : بطريقة السؤال والجواب + الإجابة + قسمت الصلاة / تعبدية + الذكر بعد الآيات + ترديد العبارة، الحاقة + أتدرون ما الغيبة + عاطفي "أفرايتم الماء" - قصة الرسول صلى الله عليه وسلم مع الأنصار + جدلي / أول النجم .

٢- التربية بالقصص القرآني والنبوي .

٣- التربية بضرب الأمثال .

٤- التربية بالقوة "محمد صلى الله عليه وسلم" ومنه التقليد .

٥- التربية بالممارسة والعمل، الوضوء "فعل عثمان" + الصلاة قصّة المسيء + ذكر النوم، حديث البراء الاستخارة (كما يعلمنا السورة) ترديد المحفوظ + تصحيحه + الأسئلة التطبيقية .

٦- التربية بالعبارة والموعظة : فالعبارة حالة نفسية توصل الإنسان إلى معرفة المغزى كالأعتبار بالقصص، وبمخلوقات الله ونعمه، وبالحوادث التاريخية، والمقصود : أن يصل الإنسان إلى قناعة فكرية بأمر من أمور العقيدة، وأن يخضع لشرع الله .. والموعظة هي التذكير بما يلين القلب كالنصح وبيان الحق، والتذكير بالموت والمرض ويوم الحساب .

٧- التربية بالترغيب والترهيب : فالترغيب وعد يصحبه تحبيب وإغراء، مقابل فعل أو ترك .. والترهيب وعيد بعقوبة، مقابل فعل أو ترك .. وفي التربية الغربية يسمونه "الثواب والعقاب" .

وتُربى عند الناشئة العواطف تلك من خير أو شر، باعتدال واتزان، فلا يتمادون في المعاصي مغترّين برحمة الله، ولا ييأسوا من نصر الله ورحمته بدعوى أن المجتمع كله منغمس في المعاصي .

- وسائل التربية الإسلامية :

١- المسجد : وكان أول عمل قام به الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة أن بنى مسجد قباء ثم مسجد المدينة، فهو الذي يضم شتات المسلمين، ويتشاورون فيه لتحقيق أهدافهم، وكان منطلقاً للجيش، ومحلاً لتعليم العلم وتعلمه، وهكذا حين تعصف النكبات بالمسلمين، فإنه ينطلقون من المساجد، وهو يعتبر من أعظم المؤثرات .

٢- الأسرة المسلمة : ونعني بذلك الزوجات، وينبغي أن يكونا على دين وخلق وأن يهتما بالإنجاب وأن يقيما حدود الله في أسرتهما وأن يكونا على معرفة بالتربية الإسلامية، ثم الاهتمام البالغ بالطفل من الولادة وحتى الممات .

٣- المدرسة : ويعتبر المسجد أول مدرسة جماعية منظمة يتعلم فيها الناس في النهار ويأوون إليها في الليل "الصفة" مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم، وفي عهد عمر نشأ في المسجد كتاتيب للأطفال إلا يوم الجمعة فهو راحة أسبوعية استعداداً للصلاة تبدأ من ظهر الخميس وبعد استقلال الدول ظهرت المدارس .

وأول من بنى مدرسة في الإسلام أهل نيسابور وانتقلت الفكرة تلك من خراسان والعراق إلى بلاد الشام ومصر ثم انتشرت في بقية العالم الإسلامي .

٤- المرَبِّي المسلم : وإمام المرَبين هو محمد صلى الله عليه وسلم، ووظيفته تزكية النفس، وإبعادها عن الشر، وتعليم المؤمنين .

٥- المجتمع : فيرجع إلى الله ويحكّم شرعه في تنظيم المجتمع، ويكون وسطاً صالحاً للنيل منه .

٦- النشاط المدرسي .

٧- المنهج التربوي الإسلامي : وهو خطة ترسم فيها أهداف التربية ليستفيد منها المدرسة والمدرس .

أ- وتشمل الحقائق والأفكار والمهارات النوعية التي تتطلب ثقافة من قبل التلاميذ .

ب- الأفكار الأساسية والتي تبني عليها المواد الدراسية .

ج- المفاهيم وتتكون من خلال خبرات متتابعة .

* - إذا كان تنظيم المنهاج الدراسي مستند على أفكار أساسية فانه سوف يقدم لنا امكانية جديدة لتطوير المواد الدراسية .

* - أنواع المواد الدراسية :

١- منهاج المواد الدراسية المنفصلة .

* - ينظم هذا النوع من المنهاج حول عدد المواد الدراسية التي ينفصل بعضها عن البعض الآخر ، مثل (علم النفس - التعلم الحركي - التاريخ - الفلسفة) حيث أن كل مادة تمثل جانباً من جوانب العلوم .